الثورة الجمعة 1 ربيع الأول 1432 هـ الموافق 4 فبراير 2011م العدد 16886

في إطار التعددية السياسية والنهج الديمقراطي والرأي والرأي الآخر

مئات الآلاف من اليمنيين يخرجون في مسيرات مؤيدة ومعارضة في صنعاء وبعض المحافظات

- المسيرات الحاشدة تعلن تأييدها لمبادرة رئيس الجمهورية وتدعو الجميع للاستجابة لها
- المشاركون يشددون على أهمية الحوار الجاد للحفاظ على وحدة الصف ومعالجة كافة القضايا
- التأكيد على الوقوف صفا واحدا لحماية الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة
- شعارات الجماهير تندد بالعنف والفوضى والمزايدات الحزبية ومحاولات المساس بالثوابت الوطنية

المظاهرات عكست الوعي الجماهيري الكبير والسلوك الحضاري المجسد لـ«الحكمة اليمانية»

■ ،، محافظات/سبأ

شهدت العاصمة صنعاء أمس وبعض محافظات الجمهورية مسيرات جماهيرية حاشدة مؤيدة ومعارضة شارك فيها مئات الآلاف من اليمنيين من المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني وأحزاب اللقاء المشترك ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والشخصيات الاجتماعية والمرأة التي شاركت بفعالية في مسيرات عبرت فيها عن رأيها وموقفها.. وذلك في إطار الرأي والرأي الآخر والنهج الديمقراطي التعددي الذي تنتهجه اليمن.

وقد تم خلال تلك المسيرات ترديد الهتافات ورفع اللافتات والشعارات التي توضح مواقف كل طرف من المتظاهرين والذين اكتظ بهم ميدان التحرير والشوارع المجاورة له وشارع الشهيد الزبيري وميدان الشهداء بمنطقة باب اليمن.. والذين عبروا من خلالها عن آرائهم في الإطار السلمي الديمقراطي الذي كفله الدستور ونظمه القانون لكافة أبناء الوطن ،

وقد بينت اللافتات التي رفعت في المسيرات الحاشدة التي نظمها المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية والمرأة والتي شارك فيها مئات الآلاف من المتظاهرين في أمانة العاصمة ، الحرص على الحفاظ على الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ومكتسبات الحرية والديمقراطية باعتبار ذلك مسؤولية الجميع ،

وردد المشاركون الهتافات المعبرة عن تمسكهم بكافة الحقوق الدستورية والديمقراطية وبأمن الوطن وسلامة المجتمع ،

وأكد المشاركون في المسيرات أن الحوار الجاد كفيل بمعالجة كافة القضايا والتباينات والحفاظ على وحدة الصف الوطني واشاعة المحبة والإخاء والتسامح بين أبناء الوطن.. معبرين عن تأييدهم ومباركتهم دعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية التي اطلقها يوم أمس الأول في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى لاستئناف الحوار وما تضمنته الدعوة الرئاسية من تقديم حزمة من الخطوات الإصلاحية المحققة للتفاهم والوفاق والتلاحم وتعزيز الوحدة الوطنية ،

وطالب المشاركون في المسيرات أحزاب اللقاء المشترك بالاستجابة لهذه المبادرة وتغليب مصلحة اليمن ووضعها فوق كل الاعتبارات الحزبية والشخصية الضيقة ،

كما أكد المشاركون وقوفهم خلف القيادة السياسية من أجل حماية أمن واستقرار الوطن وحماية الدستور والحفاظ على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها النظام الجمهوري والوحدة الوطنية والنهج الديمقراطي.. مشددين على أن أبناء شعبنا اليمني سيقفون صفا واحدا خلف المؤسسات الدستورية لحماية الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.

واعتبروا أن خروج هذه المظاهرات والمسيرات الملتزمة بحسن سيرها والتي عبر من خلالها المشاركون فيها سواء المؤيدين أو المعارضين عن آرائهم بطرق سلمية وديمقراطية.. هو تجسيد للواقع الديمقراطي الذي يعيشه الوطن.. مشيدين بالسلوك الحضاري الرفيع الذي ابدته الأجهزة الأمنية في حفاظها على الأمن والاستقرار.. وحماية المتظاهرين وعدم السماح لأي مندس أو مخرب بالتسلل إلى صفوف المتظاهرين أداء لواجباتها الوطنية بحرص وانتظام.

وأشاروا إلى أن مظاهرات ومسيرات هذا اليوم عكست الوعي الجماهيري الكبير والسلوك الحضاري الديمقراطي الذي تحلى به الجميع الأمر الذي جسد الحكمة اليمانية والتي تتجلى صورها الرائعة في الظروف واللحظات الصعبة وفي مواجهة التحديات التي يتعرض لها الوطن والتي يدركها كل أبناء اليمن ،

وفي نفس الاتجاه لظاهرة التعبير عن الرأي وممارسة حق التظاهر وتنظيم المسيرات قامت أحزاب اللقاء المشترك بمسيرات في بعض المحافظات حيث تناولت الشعارات واللافتات والهتافات التي رددتها تكرارا لما تعودوا على ترديده حول ما اسموه باحتكار السلطة.. والمطالبة بتوزيع الثروة وعبارات أخرى غير مسؤولة ومستفزة لمشاعر المواطنين ،

وعبرت تلك اللافتات والشعارات عن مواقف سلبية لبعض القيادات المحرضة التي استهدفت تضليل الرأي العام وتزييف وعيه واستهدفت تعكير صفو السلم الاجتماعي ومحاولة زعزعة الصفوف الوطنية التي ظهرت متراصة في اتجاه الحفاظ على الأمن والاستقرار ورفض كل دعوات الفوضى والتخريب وتجنيب الوطن الفتن وحماية الممتلكات العامة والخاصة والسلم الاجتماعي ومنجزات شعبنا التي حققها في ظل راية الثورة والجمهورية والوحدة.

فيما عبرت بعض اللافتات والشعارات عن مطالب أحزاب اللقاء المشترك في تحقيق الإصلاح الشامل وأكدت الحرص على السير نحو يمن ديمقراطي والرفض للمساس بالثوابت الوطنية.

كما شدد المتظاهرون على إنجاح الحوار الوطني الشامل وبما يحقق الغايات المنشودة ولما من شأنه اخراج الوطن من أية أزمة وتحقيق المعالجات الجذرية الصائبة لأية تحديات.. وتحدثوا مكررا عما اسموه عدم السير الانفرادي نحو الانتخابات أو التوريث والتمديد على الرغم مما اوضحته كلمة فخامة الأخ رئيس الجمهورية يوم أمس والتي دحضت كل هذه الادعاءات ووضعت الوطن أمام أعتاب مرحلة جديدة ترتكز على تحقيق المصلحة الوطنية العليا وصيانة الحرية والديمقراطية ،

مهرجان نسائي حاشد

وعلى صعيد متصل اقيم أمس مهرجان نسائي حاشد في ساحة استاد الظرافي بأمانة العاصمة نظمه المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه من أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي تاييدا لمبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي أعلنها أمس أمام الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى.

وحملت آلاف المشاركات في المهرجان لافتات كُتب عليها عبارات تؤكد تأييدهن ومباركتهن لهذه المبادرة التاريخية لفخامة الأخ الرئيس وما تضمنته من نقاط ودعوة لمواصلة الحوار بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المشترك عبر اللجنة الرباعية تمهيدا للحوار الوطني الشامل.. معلنات في ذات الوقت رفضهن للعنف والفوضى والمزايدات والمكايدات الحزبية ووقوفهن إلى جانب القيادة السياسية لما فيه المصلحة الوطنية العليا وبما يحقق الأمن والامان والاستقرار ومواصلة مسيرة التنمية الشاملة في الوطن.